

برنامج قطوف رمضان | الحلقة السابعة والعشرون

أحمد القاضي

اجواء روحانيا يا صا صا خذها كلمات نورانية. حكم وفوائد درب ايام الشهر اذنت ايام الشهر بقطون في رمضان في رمضان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب الله اوقاتكم ايها الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)

ما شرع الله فريضة من الفرائض الا والحق بها واتبعها من جنسها ما يكون من النوافل فحين فرض الله تعالى الصلوات الخمس جعل لهن رواتب يتطوع بها العبد ونفلا مطلقا يتزود به وقياماً من الليل - [00:01:23](#)

وحين فرض الله الزكاة الواجبة شرع لعباده الصدقة بجميع انواعها وكذلك الصيام فانه لما فرض الله تعالى على عباده صيام شهر رمضان جعل هناك ابواباً من الصوم يفعلها العبد على مدار العام وكذلك الحج فان الله سبحانه وتعالى قد اوجبه مرة في العمر لكنه قال وتزود - [00:01:47](#)

فان خير الزاد التقوى. وقال نبيه صلى الله عليه وسلم الحج مرة فما زاد فهو تطوع نود في هذه الحلقة ان نلقي الضوء على بعض الصوم المستحب وهو ما يسميه العلماء بصوم التطوع. فان الله سبحانه وتعالى لم يخلع - [00:02:15](#)

عباده من هذه من هذه العبادة الجليلة حتى يتطعموا بها وبآثارها على مدى الايام فمما شرعه الله تعالى لعباده بعد شهر رمضان صيام الست من شوال لما ثبت في الحديث الصحيح - [00:02:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر ووجه ذلك ان الحسنة بعشر امثالها فصيام شهر يقابله عشرة اشهر وستة ايام يقابلها ستون يوماً اي شهران - [00:02:58](#)

فذاك الدهر كله اثنى عشر شهراً ولا يلزم في هذه الست ان تكون متتابعة لقوله في الحديث ثم اتبعه بست من شوال لكن التتابع اولى ولا يصلح ايها الاخوة والاخوات ان يشرع الانسان - [00:03:22](#)

بصيام ست من شوال وعليه قضاء من رمضان لانه قد قال في الحديث من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال فالذي عليه قضاء لا يصدق عليه انه قد صام رمضان بل قد صام بعد رمضان او اكثر رمضان - [00:03:43](#)

فلا يشتغل الانسان بصيام الست من شوال الا بعد ان يفرغ من قضاائه ان كان عليه قضاء ومما شرعه الله تعالى لعباده صيام يوم عرفة وهو مشروع لمن لم يكن بعرفة - [00:04:03](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة انه يكفر السنة الماضية والسنة الباقية كما في صحيح مسلم وفي صحيح مسلم ايضا آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده - [00:04:18](#)

ومما شرع الله تعالى لعباده صيام ثلاثة ايام من كل شهر كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام - [00:04:42](#)

ويستحب ان تكون هذه الايام الثلاثة ايام البيض ايام البيض وهي ثلاثة عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة وذلك لحديث ابي ذر رضي الله عنه السنان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صمت فصم فصم ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة - [00:05:04](#)

ولكن الامر فيه سعة. فلو صام الانسان ثلاثة ايام متتابعة او متفرقة من اول الشهر او اوسطه او اخره لحصل المقصود ومن الصوم المستحب صيام شهر الله المحرم فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان افضل الصيام بعد صيام رمضان صيام شهر الله المحرم -

[00:05:28](#)

ومما يستحب صومه ايضا صيام شعبان وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يستكثر من صيام شهر قط شعبان حتى ان كاد لا

يصومه كله لكنه لم يستكمل صيام شهر قط الا رمضان - [00:05:55](#)

لكن صيام يوم من شهر الله المحرم افضل من صيام يوم من شعبان واما من حيث الاستكثار فان الاستكثار من شعبان اولى لفعله

صلى الله عليه وسلم ومما يشرع للمرء ان يصوم - [00:06:16](#)

يومي الاثنين والخميس وذلك لما جاء في السنن من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومهما وكان يقول ان الاعمال فيها تعرض

على الله واني احب ان يعرض عملي على الله وانا صائم - [00:06:35](#)

هذه ايام مستحبة للصيام وكما ان تم ايام مستحبة فان تم ايام لا يحل الصيام فيها وايام يكره الصوم فيها فمما يحرم صومه يومي

العيد فلا يجوز ان يصوم الانسان يوم العيد عيد الفطر ولا يوم الاضحى - [00:06:55](#)

بل ولا يصوم ايام التشريق الثلاثة اللهم الا لمن لم يجد الهدي فلا حرج عليه ان يصوم ثلاثة ايام التشريق لقول عائشة رضي الله عنها

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

اه عن ايام التشريق اي صم الا لمن لم يجد الهدي ويكره ان يفرد الانسان يوم الجمعة بصيام فقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم على

احدى امهات المؤمنين يوم جمعة وهي صائمة فقال صمتي امس؟ قالت لا. قال تصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري اذا - [00:07:36](#)

وذلك ان يوم الجمعة هو عيد الاسبوع والعيد لا يصام وكره بعض اهل العلم صيام السبت بل قد ورد في ذلك نهي وذلك وتعليم. واما

التعليل فلانه يوم تعظمه اليهود - [00:08:00](#)

وهكذا فان المؤمن يتقلب في اعطاف النعم ويطرق ابواب الخير حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام صيام داوود كان

يصوم يوما ويفطر يوما. فما اسعد المتقين! وما انعمهم بي - [00:08:18](#)

هذه العبادات الجليلة اه فان من شرح الله صدره وجد في هذه الامور من الغبطة والبهجة اضعاف اضعاف ما يجد اهل الدنيا في

متعهم الدنيوية الزائلة نسأل الله تعالى ان يشرح صدورنا لطاعته وان يعيننا على ذلك. اللهم اعنا على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن

عبادتك - [00:08:39](#)

والحمد لله رب العالمين حكم وفوائد قاما تهدي ايام الشهر زانت ايام الشهر بقطون بقطون - [00:09:04](#)